

وبلاغتهم على هذا النمط وأكثر استعمالهم لهذه الالفاظ استعمالها  
معهديين للناس ما نزل إليهم ولبيدات الناس بما يعلمون  
وكقوله في حديث عطية السعدى فان اليد العليا هي المطية  
واليد السفلى هي المطاة قال فكلمنا رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم بلغتنا وقوله في حديث العامري حين سأل فقالة  
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سأل عنك اى سل عم منبت  
وهي لغة بنى عامر واما كلامه المعتاد وفضاحته المعلومة  
وجوامع كلامه وحكمة المناورة فقد الف الناس فيها الدواوين  
وجمت في الفاظها ومعانيها الكتب ومنها ما لا يوازي  
فضاحته ولا يبارى بلاغته كقوله المسلمون تنكأ فاد ماؤهم  
وسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم وقوله الناس  
كاسنان المشط والمن مع من احب ولا خير في صحبة من لا يورك  
ما نزل له والناس معادن وما هلك امرئ عرف قدره والمستاد  
مؤمن وهو بالخيار ما لم يتكلم ورحم الله عبدا قال خيرا فغتم ومك  
فسلم وقوله اسلم تسلم واسلم يؤت الله اجره مرتين

وان

وان احبكم الى واقر بكم منى بحال من يوم القيمة احاسنكم اخلاقا  
الموطنون اكثافا الذين بالقون ويقولون وقوله لعلمه كان يتكلم  
بملا يعينه ويخيل بملا يغنيه وقوله ذوالوجهن لا يكون عند الله  
وجها ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع  
ومات وعقوق الامهات واد البنات وقوله اتق الله حيث  
كت وانبع النسبية الحسنة تحمها وخالق الناس بخلق  
حسن وخير الامور واساطها وقوله احب حبيبك هونا  
ما عسى ان يكون بغيبك يوما ما وقوله الظلم ظلمات يوم القيمة  
وقوله في بعض دعائه اللهم انى استلك رحمة من عندك تهدي بها  
قلبي وتجمع بها امرى وتلم بها شعئى وتصلح بها عابئى وترفع بها  
شاهدى وترزق بها عملى وتلهين بها رشدى وترزق بها الفقى وتغنى  
بها من كل سوء اللهم انى اسالك الفوز فى القضاء ونزل الشهداء  
وعيش السعداء والنصر على الاعداء الى روت الكفاة عن الكفاة  
من مفا ماته ومحاضراته وخطبه وادعيته ومحاطاته وعموده  
مما اخلاف فيه انه نزل من ذلك مرفعة لا يقاس بها غيره وحاز فيها